الظهر بمكة يوم التروية وتأخرت عائشة يوم التروية حتى ذهب ثلث الليل قال وأجمعوا على أن من ترك المبيت بمنى ليلة عرفة لا شيء عليه قال وأجمعوا على أنه ينزل من منى حيث شاء واﷲ أعلم قال المصنف رحمه اﷲ تعالى ثم يروح إلى عرفة ويقف والوقوف ركن من أركان الحج لما روى عبد الرحمن الديلي أن رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم قال الحج عرفات فمن أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك الحج والمستحب أن يغتسل لما روى نافع أن ابن عمر رضي اﷲ عنهما كان يغتسل إذا راح إلى عرفة ولأنه قربة يجتمع لها الخلق في موضع واحد فشرع لها الغسل كصلاة الجمعة والعيد ويصح الوقوف في جميع عرفة لما روى ابن عباس رضي اﷲ عنهما أن النبي صلى اﷲ عليه وسلم قال عرفة كلها موقف والأفضل أن يقف عند الصخرات لأن رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم وقف عند الصخرات وجعل بطن ناقته إلى الصخرات ويستحب أن يستقبل القبلة لأن النبي صلى اﷲ عليه وسلم استقبل القبلة ولأنه إذا لم يكن بد من جهة فجهة القبلة أولى لأن النبي صلى اﷲ عليه وسلم قال خير المجالس ما استقبل به القبلة ويستحب الإكثار من الدعاء وأفضله لا إله إلا اﷲ وحده لا شريك له لما روى طلحة بن عبد اﷲ أن النبي صلى اﷲ عليه وسلم قال أفضل الدعاء يوم عرفة وأفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا اﷲ وحده لا شريك له ويستحب أن يرفع يديه لما روى ابن عباس وابن عمر رضي اﷲ عنهما أن النبي صلى اﷲ عليه وسلم